

بعاذر وجملة (اعتذر) صلة من وجواب الشرط محذوف جوازاً لكون الشرط فعلاً ماضياً ودلالة ماتقدم عليه ولو قدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن مبتدأ بأل والفاء وقال (إن قلت زيد عاذر من اعتذر) فالمبتدأ زيد وعاذر خبر لكان أولى.

والمعنى يشير بهذا إلى المبتدأ الذى له خبر، فزيد : مبتدأ، وعاذر خبره، والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفاً مشتملاً على ما يذكر فى المبتدأ، الذى له فاعل سدّ مسدّ الخبر.

ومثل بـ (فى أسارِ ذان) فى قوله :

١١٤ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ وَالثَّانِي

فَاعِلٌ أَغْنَىٰ فِىٓ أَسَارِ ذَانَ

(وأول) مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه قريناً للثانى المعرف بأل و (مبتدأ) خبره (والثانى فاعل) مبتدأ وخبر أيضاً وجملة (أغنى) فى موضع النعت لفاعل ومعمول أغنى محذوف تقديره أغنى عن الخبر و (فى) حرف جر مجروره قوله محذوف و (أسار) الهمزة للاستفهام وسار مبتدأ أصله سارى حذف الضمة لاستثقالها ثم الياء لالتقاء الساكنين وقدر الإعراب على الياء المحذوفة للاستثقال و (ذان) اسم إشارة لمذكرين فاعل سار استغنى به عن الخبر وجملة المبتدأ وفاعله مقولة لذلك القول المحذوف المجرور بفى والتقدير فى قولك أسار هذان.

ومثل بـ (فأئزُّ أولو الرشد) فى قوله :

١١٥ - وَقَسَّ وَكَاسْتَفْهَامَ النَّفْسِ وَقَدَّ

يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٍ أَوْلُو الرِّشْدِ

(وقس) فعل أمر وفاعل ومتعلقه محذوف والتقدير وقس على المبتدأ الذى له خبر والذى له فاعل أغنى عن الخبر ما أشبههما. (وكاستفهام) خبر مقدم و(النفى) مبتدأ مؤخر (وقد) حرف تقليل هنا و (يجوز) فعل مضارع و